

## عبر من التاريخ (6) عجائب الخوارج في اختلافهم وتفرقهم (1)

خالد السبت

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي  
لها وشهاد ان لا الله الا الله - 00:00:01

وحده لا شريك له وشهاد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم  
ورحمته وبركاته بهذا المجلس ايها الاحبة نتحدث - 00:00:17

عن عبر من التاريخ تتعلق الفتن وسرعة التفرق والاختلاف على ايسر الامور من خلال ما سنذكره ايها الاحبة سترون بمضامينه فرقا  
لربما لم تسمعوا بها قبل اليوم اين هؤلاء ماذا كان اثراهم في الامة - 00:00:36

ماذا كان نفعهم؟ ماذا كان جدواهم؟ ماذا قدموا؟ ماذا بنوا اغتر بهم في تلك الازمان من اغتر وهلك من هلك واحتراق من احترق  
وتتساقط من تساقط مضوا لكن ينكشف الغطاء في كل مرة - 00:01:05

عن غثاء وان شئت ان تقول عن زيد او عن فقاعة جوفاء ليس تحتها شيء لكن الامة تكابد وتعاني وتلقى ما تلقى ثم بعد ذلك تأتي  
اسماء جديدة الجامع المشترك - 00:01:25

بين هؤلاء الجهالة وعمى البصائر ونبذ العلماء وتکفير المخالفين وكثرة التفرق والاختلاف هؤلاء ايها الاحبة لا يجمعهم جامع يعني  
هؤلاء مثلا من فرق الخوارج لا يجمعهم مبدأ ومذهب موحد يتفقون على اصوله - 00:01:46

بل يختلفون كثيرا كما سترون ولها من الناس من يوصف بعض الامور بميزان غير دقيق كالذى يقول مثلا بان الخوارج الاولين ما  
كانوا يغدرون والواقع ان هذا الكلام غير دقيق. منهم من كان يغدر - 00:02:16

فالذى قتل عليا رضي الله عنه اعني عبدالرحمن ابن ملجم كان قتله غيلة قتلها غدرا والذى حاول قتل معاوية رضي الله عنه والآخر  
الذى حاول قتل عمرو ابن العاص كان ذلك - 00:02:39

غدرا ولها فان بعض الخوارج لا يتولى ابن ملجم لاحظوا لماذا لانه قتل عليا غيلة لاحظ لا يتولاه لانه قتل عليا غيلة لاحظ الفروقات  
والاختلافات اما كلهم كان يواجهوانما بعضهم كان يغدر - 00:02:57

وكذلك ما يتعلق بالكبيرة. ما كلهم يکفر فاعل الكبيرة وسترون في هذه الفرق عجائب وغرائب اما العقول فلا عقول لا عقول نسأل الله  
العافية ولا بصائر ولا علم ولا رجوع ولا اعتراف باهل العلم. يعني اسقطوا الصحابة رضي الله عنهم - 00:03:24

فلا تسأل عن من بعدهم تابعين امثال ابن سيرين والحسن وابن المسيب فقهاء السبعة وامثال هؤلاء واتباع التابعين وهكذا تجد بعض  
هؤلاء في زمان الصحابة وبعضهم في زمان التابعين بعضهم في زمن سفيان ابن عيينة - 00:03:48

مالك بن انس وسفيان الثوري وامثال هؤلاء وبعضهم في زمن الامام احمد واسحاق بن راهوية ويحيى ابن معين وعلي ابن المديني  
وعد ما شئت من الجبال هؤلاء لا ذكر لهم عندهم - 00:04:07

هؤلاء يمثلون حزم من التراب والحجارة لا قيمة لهم ولا ميزان ولا اعتبار ولا رجوع ولا سؤال اقوم بهذه المثابة ما ظنكم هل سيكونون  
على هدى وعلى جادة المسلمين عبر الاجيال يتمونون لو انهم رأوا واحدا من هؤلاء الائمة الكبار - 00:04:25

وهوؤلاء في زمانهم ولا يرونهم شيئا وقل مثل ذلك في كل اهل زمان لا يرون العلماء شيئا لا يرونهم شيئا و اليك ما اشرت اليه من اشهر  
فرق الخوارج ومن اکثرها - 00:04:48

اتباعا ومن اشدتها بأسا ومن اعظمها نكایة في المسلمين ودائما نقول في المسلمين باي طريق كان اما النكایة المباشرة او النكایة غير

المباشرة الامة هي التي تدفع الثمن دانما هي التي تدفع الفاتورة باهظة - 00:05:10

بسبب تصرفاتي هؤلاء فهؤلاء النجادات اتباع نجده ابن عامر الحنفي ما كانوا يكفرون اصحاب الحدود اصحاب الحدود من الزاني السارق وشارب الخمر وهؤلاء اصحاب كبار فهذه فرقة من اشهر فرق الخوارج ما كانوا يكفرون -

00:05:31

هؤلاء وبعض الخوارج كانوا يقولون بان التكبير انما يكون بالذنب التي ليس فيها وعيid مخصوص ذنب ليس فيها وعيid مخصوص يعني ان الله توعد على هذا الفعل بعینه في النار - 00:05:59

او ورد فيه اللعن او نحو ذلك فهذه التي فيها حد او وعيid في القرآن يقولون لا يزداد صاحبه على الاسم الذي ورد فيه فيسمى كما فيقال زاني او سارق - 00:06:17

ولا يقال كافر انظر الى التفاصيل والجهالات بانواعها وليس الشأن ان تحفظ هذه التفاصيل ليس هذا المقصود. المقصود هو ان تدرك الحال التي صار هؤلاء اليها كانت البداية نجوى ثم انتقامات على عثمان رضي الله عنه تحولت الى غل - 00:06:36

ثم بعد ذلك صارت مطالب ثم بعد ذلك صارت تكبير عثمان رضي الله عنه ثم قتل عثمان ثم بعد ذلك تكبير علي رضي الله عنه وسائر الصحابة وقتل علي رضي الله عنه - 00:06:58

ثم بعد ذلك تكبير الامة وهم الذين على الاسلام والايامن والهدي ومن خالفهم فهو مارق كافر هؤلاء يقولون بهذا بان الذي فيه حد او وعيid في القرآن لا يزداد صاحبه على الاسم الذي ورد فيه - 00:07:12

قال زاني سارق ولا يقال كافر النجادات هؤلاء يقولون صاحب الكبيرة من موافقهم كافر نعمة يعني ليس بالكفر المخرج من الملة من موافقهم اذا كان من غير موافقهم فهو كافر الكفر الاكبر المخرج من الملة هذi التفاصيل ما ادري - 00:07:31

بناء على ماذا؟ انظر واعجب عد بعض اصحاب الفرق عشرين فرقة للخوارج والبik الاسماء المحكمة الاولى يعني الذين كان لهم موقف في مسألة التحكيم التي جرت بين اهل الشام وال العراق - 00:07:50

الازارقة والاحظ اللوان رئيس الفتنة ابن الاسود اظهر غلاة يغلون في علي رضي الله عنه ويتشيعون له حتى قالوا بانه الله فلما قالوا ما قالوا كما جاء عنه رضي الله عنه لما رأيت الامر امرا منكرا اججت ناري ودعوت قمبرا قنبر مولى لعلي رضي الله عنه وحفر لهم خندقا - 00:08:12

فصاروا يتهافتون في النار ويقولون انت هو. قال من؟ قالوا الله. لانه لا يعذب بالنار الا رب النار. الان ايقنا للفتنة اذا دخلت القلوب يتهافتون في النار يقول الان ايقنا انك انت الله - 00:08:38

فتتساقطوا في النار. الطائفة الاخرى الذين خرجمهم ابن السوداء هم هؤلاء الخوارج كما ذكرنا حيث كان يوغر الناس يغري الصدور على عثمان رضي الله تعالى عنه. ابن السوداء فخرج ما شاء الله - 00:08:56

الازارقة النجادات طفrière نسبة الى رجل كما سبأته ثم العجارة العجارة هؤلاء منهم فرق الخازمية الشعيبية المعلومية المجهولية اسمها فرق معلومية انت منين من المعلومية؟ وانت منين؟ من المجهولية واصحاب طاعة لا يراد الله تعالى بها. هذا اسم فرقة - 00:09:15

هذا الاسم الصوتية الاخنسية الشعيبية الشعيبانية المعبدية الرشيدية المكرمية الخمرية الشمارخية الابراهيمية الواقفة الاباضية وهذه افترقت الى فرق ايضا اشهر هذه الفرق الحفصية والحادية عندهم فرقه من الاباضية يقال لها اليزيدية - 00:09:44

واخرى منها يقال لها الميمونية ايضا العجارة وهؤلاء من غلاة الخوارج لاحظ الان هذه الاسماء سمعت بها اين هم وهكذا هالزيوف في كل جيل وفي كل عصر فاما الزيد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض - 00:10:10

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ائمة اعلام هداة التابعون اتباع التابعين ائمة الهدى بقوا وبقي ذكرهم الجميل لكن هذه الفرق البائسة ذهبت وتساقط من تساقط وضل من ضل - 00:10:32

لزوم غرز العلماء الراسخين اهل العلم ائمة الهدى من اهل السنة والجماعة ونبذ المجاهيل واذا رأيت الرجل يتقلب كل يوم على رأي

وكل يوم على مذهب فلا تثق برأيه ولا يصلح للاقتداء يوم يمین - 00:10:50

ويوم شماں لا يصلح للاقتداء ولو كان من اوعية العلم كل يوم على رأي وكل يوم على مذهب. ليس ذلك الشأن اهل الرسوخ الشاهد الذين واجهوا علي رضي الله عنه اختلفوا في عددهم بعضهم يقول اربعة الاف وبعضهم يقول - 00:11:08

الف وثمانمائة وبعضهم يقول الف وخمس مئة بعد ما دعوا الى تعرفون حصلت مناظرة ابن عباس ثم بعد ذلك رفعت الراية البيضاء من انضم اليها ترك القتال ووضع السلاح وبعضهم يقول كانوا - 00:11:27

يصلون الى الفين ومئتين وبعضهم يقول بقي الف الذين قاتلوا فهؤلاء كما سبق قتلوا بقي منهم اقل من عشرة هؤلاء الذين تفرقوا في النهروان وانقسموا على عبد الله بن وهب الراسبي هذا القائد - 00:11:43

الخارجي لاحظ الخلافات الكثيرة انهم لما تنادوا الرواح الرواح الى الجنة قال او الى النار فانقسموا عليه فنابذه طائفة منهم. وقالوا هذا شاك كيف نقاتل مع شاك انظروا كيف نقاتل مع شاك - 00:12:00

الازارقة اتباع نافع ابن الازرق الحنفي الذي يكتن بابي راشد هذا كما ذكرنا فرقته من اكثرب الفرق عددا ومن اشدتهم نكایة وبأسا انظر الى مبادئهم يقولون بان مخالفهم من هذه الامة - 00:12:25

مشركون. لاحظ ليست القضية فاعل كبيرة قال لهم مشرك حتى نفهم فقط ان القضية لا يأتي من يقول هؤلاء ولا اولئك لا يكفرون فاعل الكبير. القضية ليست فاعل الكبيرة يقولون من خالفهم فهو مشرك - 00:12:44

كانت المحكمة الاولى الذين ذكرت خبرهم يقولون بانهم كفار وليسوا بمشركون لاحظ الذين يخالفون المحكمة الاولى يقولون كفار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كفار وليسوا بمشركون لاحظ الفرق الان الاختلاف بين الطائفتين في التسمية هؤلاء يقولون مشركون من خالفنا فهو مشرك واولئك يقولون من خالفنا فهو كافر - 00:13:02

وهؤلاء الازارقة يقولون بان القاعدة قعدة يعني اللي ما هاجروا اليهم ولا خرروا معهم وهو على رأيهم على مذهبهم يتبنى نفس الافكار مشرك لانه ما هاجر كانوا يجربون الهجرة على هؤلاء ولو كان على مذهبهم - 00:13:30

المحكمة الاولى ما كانوا يكفرون القاعدة الذين على رأيهم لكن يكفرون من عداهم الازارقة هؤلاء كانوا يوجبون الامتحان ما هذا الامتحان ان من اتى اليهم مهاجرا او ادعى انه منهم - 00:13:51

دفعوا اليه اسيرا من اسرى المسلمين. طبعا الاسرى اللي باليديهم هم اسرى المسلمين فيذبحه فهنا يصدقونه انه فعلا تائب اراجع من الكفر لانه لازم يقر على نفسه بالكفر فتاب فما هو البرهان؟ يعطونه اسير ويقولون - 00:14:11

تذبحه فان فعل قبله وصدقه وان لم يفعل فانهم لا يصدقونه ويقولون منافق ومشرك ويقتلونه رجل جاء اليهم مهاجر اليهم قطع مسافة سافر هذا يقول المنافق ومشرك فيقتلونه الازارقة هؤلاء - 00:14:31

كانوا يستبيحون قتل نساء المخالفين لهم وقتل الاطفال ايضا من خالفهم ليست المسألة فاعل كبيرة. من خالفهم؟ استباحوا قتل النساء الاطفال فضلا عن الكبار. ويقولون بان الاطفال مشركون الاطفال وان اطفال من خالفهم مخلدون في النار - 00:14:55  
مخلدون النار يقال ان اول من جاء بهذه الافكار والاراء عند هؤلاء الازارقة رجل اسمه عبد الله ابن الوظين لاحظ التفرق الان هذا الرجل خالف نافع بن الازرق بهذه القضايا - 00:15:22

قضية الاطفال وتکفير هؤلاء الصغار فنافع ابن الازرق اخذ هذا الرجل واستتابه مات ابن يعني قال له هذا الكلام الازرق ما كان يتبنى هذه جزئية فلما مات ابن الوظين هذا واستتابه قبل ذلك - 00:15:41

نافع ابن الازرق بعد موت ابن الوظين رجع نافع واتباعه الى قوله وقالوا كان الصواب معه لكن اين المشكلة الان المشكلة نافع ابن الازرق هذا لم يکفر نفسه انه كان يتبنى خلاف رأي - 00:16:02

ابن الوظين واستتاب ابن الوظين فما کفر نفسه لكنه نافع ابن الازرق صار يکفر من خالفه بعد ذلك لاحظ ولم يتبرأ من المحكمة الاولى في تركهم اکفار القاعدة عنهم وقال هذا شيء ما زلنا دونه - 00:16:22

واکفر من يخالفهم بعد ذلك في اکفار القاعدة عنهم يعني يقول الذي لا يکفر القاعدة من الخارج الذي لا يکفر موب القاعدة القاعدة

اتفقوا على انهم كفار لكن من لا يكفر ان قعد من الخوارج لاحظ - 00:16:43

الذى لا يكفرهم كافر ثم زعم هو واتباعه ان دار مخالفتهم دار كفر. يجوز فيها قتل الاطفال والنساء لاحظ الشيطان اذا اخذ بالخطاط سيقوده الى كل بلية لن يقف عند هذا لاحظ الاذارقة هؤلاء انكروا الرجم رجم الزاني باى اعتبار انه ما ورد في القرآن - 00:17:02  
القضية ما صارت انتقادات على عثمان رضي الله عنه انظر الى الضلاله كيف تتفرع وسترى من العجائب والغرائب لاحظ واستحلوا  
كفر الامانة التي امر الله بادئها وقالوا ان مخالفين مشركون فلا يلزمنا اداء امامتهم - 00:17:27

يعنى كأنهم يقولون ما علينا ليس علينا في الاميين سبيل يعني يخونون يغدر بمن خالفهم يستحل هذا هؤلاء الاذارقة كفروا الصحابة  
كفروا عثمان وطلحة والزبير وعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وابن عباس وسائر من معهم وحكموا بخلودهم في النار - 00:17:44  
حكموا بخلودهم بالنار جميعا هؤلاء بايع ونافع بن الازرق وسموه امير المؤمنين صار هو الخليفة الان بنظرهم يسلمون عليه بامرة  
المؤمنين. يا امير المؤمنين اعلن نفسه خليفة وانضم اليه خوارج عمان واليمن - 00:18:08

فصاروا اكثر من عشرين الفا دولة على مناطق الاهواز وما وراءها من ارض فارس وكرمان صاروا يجibون الخراج وصار عندهم  
ميزانية ودولة وصار عندهم قوة وعساكر وجيوش وفتنه من بوتين - 00:18:33  
في تلك الاذمان هذا متى هذا في عهد ابن الزبير رضي الله عنه حينما كان اميرا في مكة وكان يتبعه العراق باكملها وما وراء ذلك بلاد  
خراسان وما وراءها كلها كانت تتبع - 00:18:51

ابن الزبير لم يكن لبني امية الا الشام وهم طبعا يكفرون ابن الزبير ولا يرون خلافته ابن الزبير. صحابي شجاع بطل تعرفون من هو  
يكفرون و كان عبد الملك ابن مروان في الشام وقبله مروان ابن الحكم - 00:19:08  
وترسل الجيوش الى مكة وهم يرون ان هؤلاء كفار وهؤلاء كفار يتقاولون الحاصل استولوا على هذه المناطق في عهد ابن الزبير  
وكان تابعة لابن الزبير رضي الله عنه فكتب الى قائد - 00:19:28

الان هذا اشغال القائد يفتح هناك في اقصى الشرق المهلب ابن ابي صفرة القائد المشهور كان في خراسان فامرها ان يرجع ويحارب  
هؤلاء الاذارقة فرجع الى البصرة وانتخب من جندها عشرة الاف وانضم اليه من قومه من الاذاد - 00:19:43

عشرة فصاروا في عشرين الف فخرج يقاتلهم وهزمهم عن اطراف الاهواز الى الاهواز مات نافع ابن الازرق في هذا الثناء وبايعوا رجالا  
اخر لاحظ الان الخلافات اللي بينهم ماذا كان يفعل المهلب ابن ابي صفرة؟ لانه عرف تفكير هؤلاء - 00:20:02  
وانهم يحملون عقولا تالفة اقول صغيرة وبصائر عمياء يقول المؤرخون ومن تكلم على هؤلاء من اصحاب المذاهب والفرق يقولون كان  
يشجر الخلاف بينهم لاقل الاسباب تلفون فرقتين لاتقه الاسباب المهلب ادرك هذه - 00:20:26

القضية فصار يتخد الخلاف بينهم ذريعة تفريقهم وكسر شوكتهم فاذا لم يجدهم يختلفون دفع اليهم من يشير الاختلاف بينهم حتى  
ذكر ان المهلب دس اليهم قبل معركة من معاركه معهم - 00:20:50  
دس اليهم رجالا من النصارى وجعل له جعلا اعطاه مبلغ من المال وقال له اذا رأيت قطري يعني ابن الفجاءة قطري هذا زعيم الاذارقة  
بعد نافع ابن الازرق وهو من اشجع - 00:21:08

الخوارج وكان شاعرا فارسا لا يقف في وجهه شيء حتى انه في بعض المعارك مع الخوارج لقيه احد الخوارج وكان عليه السلاح  
والحديد كذا فقطري لما لقي هذا الرجل كشف عن وجهه. فلما رأه عرف ان هذا قطري فر هاربا - 00:21:25  
ذاك الخارجي في معركة بين الخوارج فقال له قطري ويحك تفر قال من مثلك لا يعاب الفرار يعني اللي يفر من مثلك ما يقال انهزم  
معذور من يستطيع يواجه قطري - 00:21:47

ابن الفجاءة فالحاصل ان المهلب ارسل رجالا نصريان وقال له اذا اتيت قطريا فاسجد له فاذا نهاك فقل انما سجدت لك ففعل النصريان  
فقال قطري انما السجود لله فقال النصريان ما سجدت الا لك - 00:22:01  
فقال رجل من الخوارج انه قد عبده من دون الله وقرأ الاية انكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم انتم لها واردون يعني انت يا  
قطري هل انت قائد؟ هم قبل المعركة - 00:22:22

من حصب جهنم وقال قطري ان النصارى قد عبدوا عيسى ابن مريم فما ضر عيسى ذلك شيئا لاحظ الان بنفس الصاع اللي كانوا يكيلون به لغيرهم الان يلقاء قطرى ابن الفجأة - 00:22:36

وسترون كيف كانت نهاية قطرى ابن الفجأة على يد الخوارج قتلوا كما قتلوا ديار الامة رأسا من رؤوسهم لانه خالفهم انكم وما تبعدون من لاحظ العقل والتفكير الادراك والعلم - 00:22:53

لاحظ يحتاجون بآيات من القرآن ليس العيب في القرآن وانما العيب في من؟ في ادمغة هؤلاء وقلوبهم فهذا هذا الرحيق تأخذه النحلة فتخرجه عسلا وتأخذه دودة القز فتخرجه حريرا وتأخذه البهيمة - 00:23:10

وتخرجه اعزكم الله بعرا وهو نفسه فهؤلاء ينزعون بآيات من القرآن ولكن هذه الآيات لا يفهمونها. فالمشكلة ليست في القرآن وليس في حلقات القرآن وليس في ذلك الجيل الذي يوجد فيه الكبار الائمة الهداء - 00:23:32

ولم يكن أولئك الائمة هم سببا لخروج هؤلاء وانما هي الفتنة تشرف إليها واصغر إليها بقلبه فتن الحاصل انه رد عليه قطرى فقام رجل من الخوارج إلى النصراني فقتله. لاحظ الان القائد موجود - 00:23:54

وهذا يعمد اليه كما قلت لكم الجرأة الفوضوية قتل هذا النصراني فلما قتله انكر قطرى ذلك عليك. قال كيف تقتل هذا الرجل فقام قوم من الخوارج وانكروا ايضا على قطر انكاره لأن قضية جديدة في قتل انتهينا من مسألة السجود - 00:24:13

جانا الانكار على قتله لماذا تنكر قتله فقام عليه مجموعة منهم يعني كل كلمة فيها فرقة كل موقف فيه فرقة جديدة تنشعب من هؤلاء الناس فقاموا عليه كيف تنكر على هذا الرجل الذي قتله؟ لاحظ هذا التصرف مبادرة شخصية قام فقتل الرجل - 00:24:35

فانكر عليه كيف اتصرف هذا التصرف الفردي فقالوا كيف تنكر عليه انه قتله هذى الان انشعبوا ما شاء الله الى شعب ارسل اليهم المهلب مرة اخرى رجل يوجه اليهم هذا السؤال - 00:24:56

ارأيتكم رجلين خرجا مهاجرين لكم؟ فمات احدهما في الطريق وبلغ الآخر اليكم فامتحنتموه فلم يجز المحنـة. ما تقولون يعني ما ما نجح في الامتحان عطيـتوه اسير رفـظ انه يقتـله. تورـع - 00:25:12

ما تقولون واحد مات في الطريق ما امتحـن والثـاني امتحـن فـما اجـتاز طـبعـا كل واحد سـيـبـادـر بـجـوابـ لـانـهـ كلـ وـاحـدـ ماـ شـاءـ اللـهـ عـنـهـ من اللسان الطويل واليد الطويلة ما يرى انه يؤهـلـهـ لـلـكـلامـ فيـ كلـ قضـيـةـ مـطـرـوـحةـ - 00:25:29

فقال بعضـهمـ اـماـ المـيـتـ فـفـيـ الجـنـةـ يـعـنـيـ اللـيـ ماـ وـصـلـ وـاـمـاـ الـذـيـ لـمـ يـجـزـ المـحـنـةـ فـكـافـرـ حـتـىـ يـجـيـزـ المـحـنـةـ وـقـالـ قـوـمـ اـخـرـونـ بـلـ هـمـ كـافـرـانـ بـاـيـ اعتـبارـ انـ هـذـاـ اللـيـ فـيـ الطـرـيـقـ مـاـ نـدـرـيـ اـلـاـ مـاـ تـجـتـازـ يـمـكـنـ يـأـتـيـ وـلـاـ يـجـتـازـ - 00:25:49

فـهـمـاـ كـافـرـانـ يـعـنـيـ حـتـىـ يـثـبـتـ اـسـلـامـهـ لـانـهـ هـوـ جـاءـ اـصـلـاـ كـافـرـ فـلـازـمـ يـقـرـ عـلـىـ نـفـسـهـ بـالـكـفـرـ وـيـجـتـازـ الـامـتـحـانـ قالـ هـؤـلـاءـ هـمـ كـافـرـانـ حـتـىـ يـجـتـازـ المـحـنـةـ فـكـثـرـ الـاـخـتـلـافـ فـخـرـ قـطـرـىـ الـىـ حدـودـ الصـخـرـ - 00:26:07

مبـتـئـسـاـ مـنـهـمـ وـقـامـ هـنـاكـ شـهـرـاـ وـالـقـوـمـ فـيـ خـلـافـهـمـ وـاـخـتـلـافـهـمـ جـاءـهـمـ رـجـلـ اـسـمـهـ صـالـحـ بـنـ مـخـرـاقـ مـنـهـمـ وـجـلـسـ يـعـظـهـمـ وـيـقـولـ اـتـقـواـ اللهـ اـجـمـعـواـ شـمـلـكـمـ اـطـعـمـتـ عـدـوكـمـ فـيـكـمـ.ـ ماـ شـاءـ اللهـ.ـ لـمـاـ لـيـقـالـ هـذـاـ الـكـلـامـ حـيـنـماـ فـارـقـواـ اـصـحـابـ النـبـيـ - 00:26:28

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ الشـاهـدـ اـنـهـ لـمـ يـصـغـواـ لـهـذـاـ الرـجـلـ بـعـدـ ذـلـكـ صـارـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ رـجـلـ يـقـالـ لـهـ عـبـيـدـ اللـهـ اـبـنـ مـأـمـونـ التـمـيـيـيـ المـهـلـبـ كانـ يـقـاتـلـهـ وـاـلـادـهـ الـاـرـبـعـةـ كـانـواـ يـقـودـونـ الـجـيـوشـ بـعـدـهـ - 00:26:46

بـقـتـالـ مـرـيـرـ وـهـمـ يـقـاتـلـونـ هـؤـلـاءـ قـتـلـهـمـ بـالـاهـواـزـ فـقـتـلـ عـبـيـدـ اللـهـ اـبـنـ مـأـمـونـ هـنـاكـ وـقـتـلـ اـخـاـهـ اـيـضاـ عـثـمـانـ اـبـنـ مـأـمـونـ مـعـ ثـلـاثـمـائـةـ مـنـ اـشـدـ الـاـزـارـقـ.ـ وـانـهـزـمـ الـبـاقـونـ الـىـ مـنـاطـقـ وـرـاءـ ذـلـكـ - 00:27:06

لـاحـظـ قـطـرـىـ اـبـنـ الفـجـأـةـ لـمـاـ كـانـ اـمـيـراـ عـلـيـهـمـ كـانـواـ اـيـضاـ يـسـمـونـهـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـينـ حـتـىـ فـيـ اـخـرـ قـتـالـ المـهـلـبـ بـنـ اـبـيـ صـفـرـةـ لـهـمـ اـنـهـزـمـواـ إـلـىـ صـبـورـ مـنـ اـرـضـ فـارـسـ وـجـعـلـوـهـاـ دـارـ الـهـجـرـةـ - 00:27:29

المـهـلـبـ وـاـلـادـهـ يـقـاتـلـونـهـمـ تـسـعـةـ عـشـرـ عـامـ مـسـتـمـرـةـ يـقـاتـلـونـ هـؤـلـاءـ فـرـقـةـ وـاـحـدـةـ الـتـيـ هـيـ الـاـزـارـقـ لـاحـظـ فـاـشـتـغـلـ تـسـعـطـعـشـرـ سـنـةـ يـقـاتـلـ هـؤـلـاءـ خـوارـجـ الـنـجـادـاتـ مـنـ خـوارـجـ تـبـاعـ نـجـدـةـ اـبـنـ عـامـرـ الـحـنـفـيـ كـيفـ صـارـ هـذـاـ زـعـيمـ مـنـ زـعـماءـ - 00:27:48

الـخـوارـجـ اـنـ نـافـعـ اـبـنـ الـاـزـرـقـ لـمـاـ تـبـرـأـ مـنـ الـقـعـدـةـ مـنـ خـوارـجـ وـسـمـاـهـمـ مـشـرـكـينـ وـاسـتـحـلـ قـتـلـ الـاطـفـالـ مـنـ الـمـخـالـفـينـ وـنـسـائـهـمـ فـارـقـهـ

الرجلان واحد يقال له ابو قديل والثاني عطية ابن الاسود اليماني - 00:28:11

هؤلاء من المنتسبين للعلم عندهم ومن امرائهم سمعتم بابي قديل قبل اليوم سمعتم بعطيه هذا اعطي هذا من ابن الاسود اليماني لا شيء يذهبون والزبد ويذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث - 00:28:30

في الارض لكن يتسلط ويتهافت من يتهافت فالشاهد ان هؤلاء خالفوه ومعهم ايضا اخرون كراشد الطويل ومقلاص وايوب الازرق وجماعة من اتباع هؤلاء ذهبوا الى اليمامة فاستقبلهم نجدة ابن عامر - 00:28:51

في جند من الخوارج يريدون اين ليتحققوا بنافع ابن الازرق فقال لهم هؤلاء ان النافع تغير ووقع منه انحرافات فردوهم الى اليمامة وباعوا نجدة ابن عامر الان هؤلاء انشقوا على من - 00:29:15

على نافع ابن الازرق وصاروا ينتسبون الى نجدة ابن عامر واكثر من قال باكتار القعدة منهم عن الهجرة اليهم يعني اللي يقول بتکفير من لم يهاجر تکفير القاعدة منهم هذا - 00:29:36

كافر واكثر ايضا من قال بامامة نافع اكبر اصحابهم يقول من يعتقد ان نافع بن الازرق امام فهو كافر باي اعتبار انه كافر والذى لا يکفر الكافر كافر هؤلاء يکفرون الهواء - 00:29:54

نسأل الله العافية هؤلاء اقاموا على امامية نجدة الى ان اختلفوا عليه في امور لن ينتهي هذا اطلاقا في مجموعات فوضوية كما قلت فلما اختلفوا عليه صاروا ثلاث فرق فرقة صارت مع عطية ابن الاسود - 00:30:13

وذهبوا الى سجستان وبقوا يعيشون فسادا هناك اتابعهم خوارج سجستان ولذلك هؤلاء سموا في النهاية العطوية وفرقة صارت مع ابي قديم وصاروا حربا على نجدة ابن عامر هذا وهم الذين قتلوا نجدة ابن عامر الحنفي قتل - 00:30:31

كما سيأتي على يد الخوارج على يد اصحابه وفرقة عذروه فيما احدثه وقالوا بامامته قالوا هذا هو الامام وهو الخليفة وامير المؤمنين واجتهد طيب ما هي الاشياء التي نقومها على - 00:30:54

نجدة لاحظ القضايا والمسائل اللي تسيرون فيها الى فرقتين بعث جيشا في غزو البر وجيشا في غزو البحر غزوات واين هذه الغزوات تتجه الى بلاد المسلمين طبعا ففضل الذين بعثهم في البر على الذين بعثهم في البحر - 00:31:12

بالرزرق والعطاء كيف يفرق بينهم؟ كلهم غزاة ومن ذلك انه يقولون بعث جيشا فاغاروا على مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. غزوة الى اين الى المدينة النبوية واصابوا منها جارية من بنات عثمان ابن عفان رضي الله عنه - 00:31:33

بنات المشركين اخذوها سبي فكتب عبد الملك ابن مروان الخليفة في ذلك الوقت الى نجدة بشأنها فنجدة اشتراها من الذي كانت في سهمه واحد الان فاشتراها منه وارسلها الى عبد الملك - 00:31:54

ابن مروان فقاموا عليه قالوا كيف ترد سبية من سبايانا الى هؤلاء الكفار كيف تستحل هذا من ذلك ايضا من المسائل التي اختلفوا عليه قالوا بأنه عذر اهل الخطأ في الاجتهد بالجهالات - 00:32:14

يعني هؤلاء جهال اجتهدوا من اتباعهم البعض يکفر من اخطأ في الاجتهد نجدة هذا يقولون بأنه عذر بعض اتباعه ما الذي حدث بعث ابنه ابن نجدة المطرح مع جند من جيش الخوارج - 00:32:35

الى القطيف فاغاروا عليها وسبوا منها النساء والذرية في الطريق استعجلوا ما صبروا تقوموا النساء يريدون الاستمتاع بهم قوموا النساء على انفسهم ونکحوهن قبل اخراج الخمس من الغنيمة وقالوا ان دخلت النساء في قسمنا فهو مرادنا - 00:32:56

يعني اذا قسمت الغنيمة فيما بعد فهذا تحصيل حاصل فحنا تكون في قسمنا باثر رجعي من الفقه الان يستبيحون وطأهن وبأثر رجعي تكون سهمه وان لم تدخل في قسمنا يقولون نظمن - 00:33:19

نفرم الفرق فرق السعر تقوم الجارية هذى بكم تسوى وندفع فرق السعر نضعه في الغنيمة فاستمتعوا بهؤلاء النساء فلما رجعوا الى نجدة سأله عن فعلهم هذا من وطأ النساء واكلوا من طعام الغنيمة قبل اخراج الخمس - 00:33:39

قبل التقسيم فقال له قال لهم لم يكن لكم ذلك فقيه الان فضيلة هذا للأسف فالشاهد قال لهم لم يكن لكم ذلك. فقالوا لم نعلم ان ذلك لا يحل لنا - 00:33:59

فعذرهم بالجهالة ثم قال اسمعوا الاصول عند نافع بن الازرق ما الذي لا يكفر وما الذي لا يكفر فقال لهم ان الدين امران احدهما معرفة الله تعالى ومعرفة رسله وتحريم دماء المسلمين حد يحط تحتها عشر خطوط - 00:34:15

تحريم دماء المسلمين يعني هذه الاصول الكبار وتحريم غصب اموال المسلمين والاقرار بما جاء من عند الله تعالى جملة فهذا واجب معرفته على كل مكلف يعني لا يعذر بالجهل يعني انه عنده هذه القضايا من المعلوم من الدين بالضرورة - 00:34:34

منها تحريم دماء المسلمين وتحريم اموالهم يعني لا يعذر بالجهالة طبعا هذا النجدة الحنفي لو اعطيته الف خطبة وجئت بالف خطيب وقرأت عليها القرآن من اوله الى اخره وجئت بجميع النصوص الواردة من الآيات والاحاديث - 00:34:54

بـي تعظيم حرمـات المسلمين وـمن يقتل مؤمنـا متعمـدا فـجزاؤه جـهـنـمـ خـالـدـاـ فـيـهـاـ فـقـالـ لـكـ نـعـمـ هـذـيـ عـنـدـنـاـ مـنـ القـضاـيـاـ التـيـ يـكـفـرـ مـنـ قـرـفـهـاـ وـلـاـ يـعـذـرـ بـالـجـهـلـ طـيـبـ وـهـذـاـ الـذـيـ تـفـعـلـونـهـ ؟ـ قـالـواـ هـؤـلـاءـ كـفـارـ 00:35:15

هـذـهـ الـآـيـاتـ لـاـ تـخـاطـبـنـاـ نـحـنـ الـذـيـنـ مـحـافـظـ عـلـىـ دـمـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ وـنـغـارـ عـلـيـهـمـ كـيـفـ هـلـ اـنـتـقـلـتـلـوـنـهـمـ هـالـدـمـاءـ الـلـيـ تـسـيـلـ ؟ـ قـالـواـ هـؤـلـاءـ كـفـارـ 00:35:32

لـاـ حـظـ هـذـهـ الـآـيـاتـ لـاـ تـحـرـكـ فـيـ شـعـرـةـ وـاحـدـةـ مـهـمـاـ قـالـ الـخـطـبـاءـ وـمـهـمـاـ تـكـلـمـوـاـ وـمـهـمـاـ رـفـعـوـاـ الـأـصـوـاتـ هـوـ يـقـولـ اـنـاـ الـحـمـدـ لـلـهـ مـطـمـئـنـ تـمـاـنـ 00:35:49

فـيـقـولـ مـاـ عـدـاـ ذـلـكـ يـعـذـرـ بـالـجـهـلـ حـتـىـ تـقـامـ عـلـىـ الـحـجـةـ فـيـ الـحـالـ وـالـحـرـامـ فـمـنـ اـسـتـحـلـ بـاـجـتـهـادـ شـبـئـاـ مـحـرـمـاـ فـهـوـ مـعـذـرـ لـاحـظـ اـسـمـعـ مـاـ اـنـتـهـيـ وـمـنـ خـافـ مـنـ الـعـذـابـ عـلـىـ الـمـجـتـهـدـ الـمـخـطـئـ قـبـلـ قـيـامـ الـحـجـةـ عـلـيـهـ فـهـوـ كـافـرـ 00:36:06

يـعـنـيـ الـلـيـ يـقـولـ هـذـاـ مـعـرـضـ لـلـوـعـيـدـ اوـ هـذـاـ اـجـتـهـادـ وـلـاـ يـحـقـ لـلـاجـتـهـادـ فـيـ غـيـرـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ الـمـعـلـوـمـةـ بـالـضـرـورـةـ عـنـهـمـ مـنـ الـدـيـنـ يـقـولـ مـنـ خـافـ عـلـيـهـ الـعـقـابـ وـالـوـعـيـدـ وـنـحـوـ ذـلـكـ فـهـوـ 00:36:26

فـهـوـ كـافـرـ لـاـ حـظـ مـنـ خـافـ عـلـيـهـ الـوـعـيـدـ كـافـرـ تـكـفـيرـ يـعـنـيـ مـنـ لـمـ يـصـبـهـ هـذـاـ اـصـابـهـ الـثـانـيـ وـمـنـ لـمـ يـصـبـهـ الـثـالـثـ اـصـابـهـ الـرـابـعـ يـعـنـيـ لـابـدـ اـنـ يـلـابـسـهـ شـيـءـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـوـرـ الـمـكـفـرـةـ عـنـهـمـ 00:36:38

وـمـنـ ذـلـكـ اـيـضـاـ اـنـهـ يـقـولـ نـجـدـةـ الـحـنـفـيـ يـقـولـ مـنـ نـظـرـ نـظـرـةـ صـغـيـرـةـ اوـ كـذـبـ كـذـبـةـ صـغـيـرـةـ وـاـصـرـ عـلـيـهـاـ فـهـوـ مـشـرـكـ لـاـ حـظـ مـاـ قـالـ كـافـرـ مـشـرـكـ وـمـنـ زـنـاـ وـسـرـقـ وـشـرـبـ الـخـمـرـ 00:36:54

غـيـرـ مـصـرـ عـلـيـهـ فـهـوـ مـسـلـمـ اـذـاـ كـانـ مـنـ مـوـاـفـقـيـهـ فـقـطـ يـفـعـلـ كـبـيرـةـ لـكـنـ مـاـ يـصـرـ طـيـبـ لـوـ اـصـرـ مـشـرـكـ فـلـمـاـ صـدـرـتـ عـنـهـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ وـعـذـرـ اـتـبـاعـهـ بـالـجـهـالـاتـ اـسـتـتـابـهـ اـكـثـرـ اـتـبـاعـهـ 00:37:10

قـالـلـاـهـ تـخـرـجـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ وـتـتـوـبـ اـلـىـ اللـهـ تـلـعـنـ التـوـبـةـ وـالـتـبـرـأـنـاـ مـنـكـ فـفـعـلـ ذـلـكـ خـرـجـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ وـاقـرـ بـالـتـوـبـةـ اـنـهـ رـجـعـ عـنـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ بـعـدـ ذـلـكـ نـدـمـتـ مـجـمـوعـةـ مـنـهـمـ عـلـىـ اـسـتـتـابـتـهـ وـاـنـضـمـوـاـ اـلـىـ الـعـاذـرـيـنـ 00:37:26

الـلـيـ عـذـرـوـهـ وـقـالـلـاـهـ اـنـتـ الـاـمـامـ وـلـكـ الـاجـتـهـادـ وـلـمـ يـكـنـ لـنـاـ اـنـ نـسـتـتـيـبـكـ طـيـبـ شـكـراـ يـعـنـيـ مـاـ هـوـ الـمـتـوـقـعـ لـاـنـ لـاـ فـتـبـ مـنـ تـوـبـتـكـ اـضـحـكـوـاـ وـهـذـيـ تـسـاقـطـ فـيـهـ خـلـائـقـ اـنـاـ لـاـ نـذـكـرـ هـذـاـ لـلـتـسـلـيـةـ وـلـاـ لـلـشـمـائـةـ وـاـنـمـاـ لـلـعـظـةـ وـالـعـبـرـةـ اـيـاـكـ 00:37:49

اـيـاـكـ اـنـ تـكـوـنـ حـطـبـاـ بـهـذـهـ الـضـلـالـاتـ اـيـاـكـ اـنـ تـدـخـلـ فـيـ شـيـءـ مـنـ هـذـهـ الـاـهـوـاءـ هـذـاـ هـوـ الـهـدـفـ اـحـنـاـ لـاـ نـتـسـلـىـ بـذـكـرـ هـؤـلـاءـ كـمـؤـلـمـةـ فـقـالـلـاـهـ تـتـوـبـ مـنـ تـوـبـتـكـ وـتـسـتـتـيـبـ الـذـيـنـ اـسـتـتـابـوـكـ اـيـضـاـ 00:38:13

اـنـهـ يـمـكـنـ يـتـوـبـ مـنـ تـوـبـتـهـ طـيـبـ الـذـيـنـ اـسـتـتـابـوـهـ هـلـ سـيـرـضـونـ سـيـقـتـنـعـونـ لـاـبـدـ تـسـتـتـيـبـهـمـ وـلـاـ نـاـبـذـنـاـكـ فـفـعـلـ ذـلـكـ قـالـ اـنـاـ اـتـوـبـ مـنـ تـوـبـتـيـ 00:38:33

وـهـاتـوـاـ الـذـيـنـ اـسـتـتـابـوـنـيـ نـسـتـتـيـبـهـمـ فـاـفـتـرـقـ عـلـيـهـ اـصـحـابـهـ وـخـلـعـهـ اـكـثـرـهـمـ كـيـفـ تـتـوـبـ مـنـ تـوـبـتـكـ 00:38:33

وـقـالـلـاـهـ اـخـتـرـ لـنـاـ اـمـامـاـ فـاـخـتـارـ اـبـاـ فـدـيـكـ اـسـرـ رـاـشـدـ الـطـوـيلـ الـذـيـ ذـكـرـتـ لـكـمـ مـعـ اـبـيـ فـدـيـكـ يـدـاـ وـاـحـدـةـ فـلـمـاـ اـسـتـوـلـىـ اـبـوـ فـدـيـكـ عـلـىـ الـيـمـامـةـ مـاـ الـذـيـ حـدـثـ وـمـاـذـاـ كـانـ مـصـيـرـ نـافـعـ اـبـنـ الـاـزـرقـ 00:38:55

بـعـدـ ذـلـكـ تـتـوـقـفـ عـنـ هـذـاـ وـاسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـنـفـعـنـاـ وـاـيـاـكـمـ بـمـاـ سـمـعـنـاـ وـانـ يـجـعـلـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـمـنـ يـتـعـظـ وـيـعـتـذـرـ وـيـعـيـذـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـضـلـلـاتـ الـفـتـنـ وـاـوـصـيـكـمـ اـيـاـهـ الـاـحـبـةـ وـنـفـسـيـ الـزـمـوـاـ غـرـ 00:39:14

الـلـعـمـاءـ الـرـاسـخـينـ فـاـنـ هـذـهـ الـاـمـمـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـخـلـوـ مـنـ اـئـمـةـ هـدـىـ فـيـ كـلـ عـصـرـ زـمـنـ الصـحـابـةـ الـىـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ وـمـاـ بـعـدـ مـنـ الـعـصـورـ فـاـلـزـمـواـ

غرزهم الزموا غرزهم وانجو بنفسك واطلب العافية - 00:39:32

واسأل الله تبارك وتعالى الثبات دائمًا على الحق ولا تستشرف للفتن فانها خطافة ولا تغرن بنفسك هي نفس واحدة اذا ذهبت لا يوجد عووظ وبعد ذلك لا يمكن للانسان ان يستفيق - 00:39:52

والله المستعان يقول هل هؤلاء الخارج اللي تذكراهم انسابهم اصولهم من الفرس والروم او من العرب؟ لا لا هؤلاء كما ترون الحنفي و اسماء عربية الفلان اليمامي وفلان فكان هؤلاء من العرب ويوجد معهم - 00:40:10

من الاعاجم من يتبعه والله المستعان السلام عليكم - 00:40:31